

**Resource: ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)**

**Aquifer Open Study Notes (Book Intros)**

This work is an adaptation of Tyndale Open Study Notes © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Study Notes, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिंदी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

## ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

HAG

تُرَكِّز الرسالة الثالثة (19-2:10) تركيزًا أساسيًا على الطهارة الطقسية. ذكر حجّي جمهوره بأن تعليمات شريعة موسى لا تزال سارية. يتوقع الله من شعبه أن يكونوا قديسين، كما أنه قدوس (انظر [لاويين 11:44-45](#)).

كانت الرسالة الأخيرة وربما الأهم لحجّي (حجّي 23-2:20) هي إعادة تأكيد أهمية نسل الملك داود في الحياة الدينية والسياسية لإسرائيل. كانت سلالة داود أساسية في استعادة الشعب العبري بعد السبي البابلي (انظر [إرميا 23:5؛ 33:15؛ حزقيال 37:24](#)). كان زربابل من نسل الملك داود. ميّز تكليفه ليكون "خاتم التوقيع" للرب بداية استعادة الله لإسرائيل (حج 2:23؛ [قارن إرميا 22:24](#)) وأشار إلى يسوع المسيح، نسل داود ([متى 1:1](#)) الذي سيحكم بالبر إلى الأبد.

### كاتب السفر

لا يذكر سفر حجّي شيئًا عن مؤلفه، ولكن من المحتمل أن يكون حجّي قد كتب عظاته بذاته ([3:1؛ 1:3](#)). لا يسجل الكتاب المقدس أية معلومات تخص السيرة الذاتية عن النبي حجّي، لكن خدمته موثقة في [عزرا 6:14](#) من المحتمل أن يكون حجّي قد كتب سفره في وقت ما بين إلقاء عظاته واكتمال الهيكل (515 قبل الميلاد) وهو حدث لا (قبل الميلاد 520) تذكره النبوة.

### تاريخ الكتابة

قام حجّي بتوصيل رسائله بين أغسطس وديسمبر من عام 520 قبل الميلاد، في السنة الثانية من حكم داريوس الأول، ملك فارس (انظر [حج 2:1؛ 10](#)). تزامنت خدمة حجّي في يهوذا بعد السبي مع [15؛ 1:1](#) خدمة زكريّا، الذي بدأ الوعظ في أورشليم في نوفمبر من ذلك العام (انظر [زك 1:1](#)).

### نوع الأدب المُستخدم في الكتابة

مع أنه ليس أدبًا رائعًا مثل سفر إشعياء أو إرميا، إلا أن حجّي يتمتع بطابع أدبي مميز. يستخدم حجّي الأسنلة البلاغية على وجه الخصوص لتأكيد أطروحته في ثلاث من الرسائل الأربع (انظر [1:4؛ 2:3؛ 19](#)). يكرر الكلمات أو العبارات لتحديد نغمة عظاته (مثل تكرار "اجعلوا قلوبكم على طريقي"، [1:5؛ 7؛ 2:15](#)) ويستخدم التلاعب بالألفاظ في بعض "الأحيان (مثل العبرية خرب، "خراب" [1:4](#)) وخورب، "جفاف" ([1:11](#))).

من المحتمل أن تكون الرسائل المكتوبة لحجّي مُلخصات لعظات أطول تُعدّ الرسائل *نبوءات* — رسائل موثوقة بوحى من الله. غالبًا ما تتضمن النبوءات تعبيرات نمطية تستخدم كلمات وعبارات مألوقة. تظهر العديد من هذه الصيغ في حجّي: صيغة "التاريخ" (مثل "السنة الثانية من حكم الملك داريوس"، [1:1؛ 2:1؛ 10؛ 20](#))، صيغة "الرسالة" ("أعطى/أرسل الرب رسالة"، [1:1؛ 2:1؛ 10؛ 20](#))، صيغة "الله" ("كمتحدث" ("يقول الرب"، [1:7؛ 13؛ 2:4](#))، وصيغة "علاقة العهد" ("أنا معكم"، [5-2:4](#)).

### سفر حجّي

لا يزال الهيكل في حالة خراب بعد ما يقرب من عشرين عامًا من عودة العبرانيين إلى أرض يهوذا من السبي في بابل. مع ذلك، كان شعب يهوذا يعيش في منازل مريحة. بالتأكيد استحق بيت الله أفضل من ذلك! أشار حجّي إلى هذا التضارب ونجح في تحفيز الناس على إعادة بناء هيكل الرب. قدم حجّي لإسرائيل رؤية متجددة عن الكيفية التي ستخدم بها جهودهم خطة الله لشعبه.

### أحداث وخلفية السفر

في عام 538 قبل الميلاد، أصدر كورش العظيم، ملك فارس، مرسومًا يسمح للشعوب التي سبّتها الإمبراطورية البابلية بالعودة إلى أوطانهم (انظر [عزرا 1:1-11](#)). كان أول المهاجرين العائدين إلى أورشليم بقيادة شيشبصّر، أول حاكم للمجتمع المستعاد ([عزرا 1:5-11](#)). في حماسهم، بدأ المسيئون العائدون بسرعة في إعادة بناء المذبح والهيكل ([عزرا 3:1-13](#))، لكن السكان الوثنيين المحليين هددوا [الإسرائيليين](#) وأثنوا عزيّمتهم عن العمل الذي كلفهم الله به ([عزرا 4:4-24](#)). ظل موقع البناء مهملاً لما يقرب من عشرين عامًا بعد عودتهم. ([24](#))

كان الشعب العبري يشعر بالافتقار خلال هذه المدة. أضعفت الأنانية روح المجتمع، وقللت اللامبالاة وخيبة الأمل من عبادتهم. فقط نسبة صغيرة من المسيبيين العبرانيين عادوا فعليًا إلى يهوذا، وكانت أسوار المدينة لا تزال في حالة خراب وكان هيكل الله كومة من الأنقاض والجفاف ودمّرت الآفات الأرض. ضعفت يهوذا الدولة التابعة للفرس في حين كانت الأمم المحيطة تضيق القياد في أورشليم وتعيق جهودهم المتواضعة للتحسين.

عندما بدأ حجّي الوعظ في عام 520 قبل الميلاد، كانت الأرض تعاني من جفاف شديد يؤثر عليها ([حج 1:11](#)). أرسل الله حجّي لتحفيز بني إسرائيل على إعادة بناء هيكل الله وتشجيع التجديد الروحي لشعب أورشليم. استجابة لذلك، استأنف الناس إعادة البناء ([1:14](#)) وانتهى من المشروع في مارس 515 قبل الميلاد (انظر [عزرا 6:15](#)).

### الخلاصة

تتناول كل رسالة من رسائل حجّي الأربع قضية لاهوتية مختلفة. كانت العظة الأولى ([الإصحاح 1](#)) تتحدّث اليهود للتوقف عن إعطاء الأولوية لراحتهم الشخصية بدلًا من التركيز على استعادة العبادة الصحيحة لله من خلال إعادة بناء هيكله.

أكدت الرسالة الثانية ([9-2:1](#)) للمجتمع أن الله لم ينسَ وعود البركة والاسترداد التي قدّمها الأنبياء السابقون. سيملا مجد الرب الهيكل مرة أخرى ([2:7](#)). لم تكن هذه مجرد كلمات فارغة لتعزيز بقية تقيّة مُحاصرة بالمتاعب، بل كانت كلمات مؤكّدة لوعده الله لشعبه المختار.

### المعنى والرسالة

كانت العظمت الأربع القصيرة لحجّي تقوم مقام نداء إيقاظ لمجتمع غافل روحياً. كانت رسالته هي "الاستيقاظ والبدء في العمل" لإعادة بناء هيكل الرب في أورشليم.

ربط حجّي بين فشل المجتمع الزراعي والاقتصادي وإهمالهم لهيكل الرب. وبخ الناس على عدم اهتمامهم بعبادة الله ودعاهم إلى التوبة والتجديد الروحي. عندما استجاب الناس بإيجابية وبدؤوا في العمل على إعادة البناء، شجّعهم حجّي بوعده باستمرار حضور الله ومساعدته.

دعا حجّي شعب أورشليم إلى العبادة الحقيقية، والثقة في كلمة الله والقداسة الشخصية، والطاعة للقيادة المعينة إلهياً. يؤكد حجّي على الحضور الدائم لروح الله (1:13-14؛ 2:4-5)، وهو موضوع يتشاركه مع معاصره زكريّا (زك 1:16؛ 8:23؛ انظر أيضاً حز 37:27-28).